

أبوظبي للأوراق المالية "يُضيء على فرص النمو والاستثمار"



أعلنت مجموعة سوق أبوظبي للأوراق المالية عن تعاونها مع "مهرجان أبوظبي العالمي لريادة الأعمال"، بصفتها "شريك أسواق رأس المال"، وذلك في إطار جهودها لتعزيز الثقافة المالية، وتنمية المهارات الاستثمارية، وترسيخ الوعي المالي لدى الجيل القادم من رواد الأعمال والمستثمرين.

ويعقد المهرجان، خلال الفترة من 20 إلى 22 إبريل/ نيسان الجاري تحت رعاية الشيخ زايد بن نهيان بن زايد آل نهيان، ويجمع رواد الأعمال والمبتكرين والمستثمرين وصنّاع القرار ضمن مبادرة نوعية تسهم في تسريع بناء اقتصاد قائم على المعرفة ودعم مسارات النمو المستدام.

وقال عبد الله سالم النعيمي، الرئيس التنفيذي لمجموعة سوق أبوظبي للأوراق المالية، إن دولة الإمارات تتمتع بوفرة في المواهب والأفكار الطموحة، فيما تواصل أبوظبي ترسيخ موقعها مركزاً عالمياً لريادة الأعمال وتدفق رؤوس الأموال، ويشكل السوق إحدى الركائز الأساسية في المنظومة المالية، من خلال إطار متكامل يدعم رواد الأعمال والمتعاملين في السوق. وأوضح أن ربط رواد الأعمال والمستثمرين بأسواق رأس المال، يسهم في دعم نمو الأعمال وتنمية الثروات،

وتمكين الشركات من التوسع والتحول إلى شركات مدرجة ذات حضور عالمي، بما يدعم الرؤية الاقتصادية طويلة الأمد لإمارة أبوظبي.

وأعرب النعيمي عن أمله في أن يسهم تبادل الرؤى والمعارف المالية في إعداد جيل يمتلك فهماً عميقاً لأساسيات السوق، ويتبنى نهجاً قائماً على بناء القيمة على المدى الطويل والاستثمار المسؤول، وقادراً على المنافسة على المستوى العالمي.

ويضم سوق أبوظبي للأوراق المالية أكثر من 120 ورقة مالية مدرجة، ويوفر منصة تداول تخدم نحو 1.2 مليون مستثمر من أكثر من 200 جنسية، وخلال المهرجان، سيشترك السوق بالتعاون مع شركائه من شركات الوساطة، بما في ذلك "إنترناشيونال سيكيوريتيز" و"الرمز كابيتال" و"ثندر"، مجموعة من الرؤى والتحليلات المتعلقة بالأسواق والاستثمار مع المشاركين في الحدث، وسيعمل فريق سوق أبوظبي للأوراق المالية أيضاً على توجيه الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات، التي تحقق نمواً متسارعاً نحو فهم منظومة الطروحات العامة الأولية وآلية الإدراج، مع تسليط الضوء على السوق الرئيسي وسوق النمو كمسارات رئيسية لدعم توسع الأعمال وتحويلها إلى شركات قادرة على المنافسة عالمياً. ويوفر السوق دعماً متكاملاً يشمل مختلف المراحل، بدءاً من الاستشارات ما قبل الإدراج وصولاً إلى خدمات علاقات المستثمرين بعد الإدراج، بما يعزز الحوكمة ويسهم في تحقيق قيمة مستدامة.

ويواصل سوق أبوظبي للأوراق المالية دوره كمنصة قوية لتدفق رؤوس الأموال، حيث تحقق الشركات المدرجة عوائد مستقرة للمساهمين، وخلال الفترة بين 2023 و2025، قامت الشركات المدرجة في السوق بتوزيع نحو 205 مليارات درهم كأرباح نقدية، في دلالة على قوة الأسس السوقية واستمرارية استراتيجيات النمو. ويقدم "مهرجان أبوظبي العالمي لريادة الأعمال"، الذي يستقطب أكثر من 20000 زائر بمشاركة أكثر من 100 متحدث عالمي، منصة استراتيجية تتيح لسوق أبوظبي للأوراق المالية توسيع قاعدة المستثمرين وتعزيز انتشار الثقافة المالية.

وخلال المهرجان، سيعمل السوق أيضاً على تفعيل التواصل مع شركات الوساطة، بما يتيح للمشاركين تعميق فهمهم لآليات السوق، وإدارة المخاطر، واعتماد نهج استثماري منضبط. وانسجاماً مع طموح دولة الإمارات باستضافة أكثر من مليوني شركة ودعم نشوء عدد من الشركات الناشئة، التي تتجاوز قيمتها مليار دولار بحلول عام 2031، يواصل سوق أبوظبي للأوراق المالية التزامه بدعم رواد الأعمال والمستثمرين بوصفهم ركائز أساسية للنمو الاقتصادي (الوطني). (وام)